[15] ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم.... فأقول: إنهم مني. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي (1). وفي رواية مسلم: ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال. (2) أصحاب العقبة الذين أرادوا قتل النبي صلى ا عليه وآله وسلم ذكر أحمد في مسنده: حدثنا عبد ا، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الوليد يعني ابن عبد ا بن جميع، عن أبي الطفيل، قال: لما أقبل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم من غزوة تبوك، أمر مناديا فنادى: أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أخذ العقبة فلا يأخذها أحد. فبينما رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقوده حذيفة ويسوق به عمار، إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل، غشوا عمارا وهو يسوق برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لحذيفة: قد، قد، حتى هبط رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. فلما هبط رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت القوم ؟ فقال: قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون. قال: هل تدري ما أرادوا ؟ قال: ا ورسوله أعلم. قال: أرادوا أن ينفروا برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فيطرحوه. فساب عمار رجلا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقال: نشدتك با كم تعلم كان أصحاب العقبة ؟

_____

(1) صحيح البخاري: 7 / 208 و 8 / 87 وصحيح مسلم: 7 / 66. (2) صحيح مسلم: 1 / 150.

_____